

75 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | البعث والنشور | صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس السابع والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين خلق الخلق ليعبدوه وجعل لهم اجلا لا ريب فيه يرجعون فيه اليه ليجازيهم باعمالهم والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:20

واله وصحبه ومن تبعهم باحسان وبعد نواصل الحديث في موضوع العقيدة ونتناول اصلا من اصولها وهو الايمان بالبعث والنشور فالايمان بالبعث مما دل عليه الكتاب والسنة والعقل والفطرة السليمة اخبر الله عنه في كتابه العزيز - 00:00:42

واقام عليه الدليل ورد على منكبيه في آيات كثيرة من القرآن العظيم وقد اخبرت عنه جميع الانبياء ممها وطالبت المنكرين بالايمان به ولما كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء - 00:01:07

وكان قد بعث هو والساعة متقاربين بين تفصيل الآخرة تفصيلا لا يوجد في شيء من كتب الانبياء قبله والقيامة الكبرى معروفة عند جميع الانبياء من ادم الى نوح الى ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم - 00:01:27

عليهم الصلاة والسلام قد اخبر الله من حين اهبط ادم عليه السلام اخبر عن القيامة فقال تعالى قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال تعالى قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 00:01:48

ولما قال ابليس للعين رب انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ونوح عليه السلام قال لقومه والله انبئتم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجاً - 00:02:12

وقال ابراهيم عليه السلام والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وموسى عليه السلام قال الله له ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى - 00:02:31

وقال موسى في دعائه واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قد اخبر الله ان الكفار اذا ادخلوا النار يقرون ان رسلهم انذرتهم هذا اليوم كما في قوله تعالى الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم - 00:02:53

وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى. ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين فجميع الرسل انذروا بما انذر به خاتمهم عليهم جميعا صلوات الله وسلامه قد اخبر الله تعالى ان الموتى يقومون من قبورهم - 00:03:16

اذا نفخ في الصور النفخة الثالثة قال تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قال تعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قال السفاريني وفي تفسير الثعلب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:37

في تفسير سورة الزمر مرفوعة ان الله يرسل مطرا على الارض فينزل عليها اربعين يوما حتى يكون فوقهم اثني عشر ذراعا فيأمر الله تعالى الاجساد ان تثبت كتب البقل فاذا تكاملت اجسادهم كما كانت - 00:03:59

قال الله تعالى ليحيا حملة العرش ليحيى جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ثم يأمر الله تعالى اسرافيل فيأخذ السور فيضعه على فيه ثم يدعو الارواح فيؤتى بها تتوهج تتوهج ارواح المؤمنين نورا - 00:04:19

والاخرى ظلمة فيقبضها جميعا ثم يلقيها في الصور ثم يأمره ان ينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح كلها كأنها النحل قد ملأت ما بين

السما والارض ثم يقول الله تعالى وعزتي وجلالي اترجعن كل روح الى جسدها - 00:04:39

فتدخل الارواح من الخياشيم ثم تمشي مشيا السمل في الللغ ثم تنشق الارض عنهم سراحا فانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون منها الى ربكم تنسلون واخرج الشلخان من حللث ابى هريرة رضى الله عنه - 00:05:01

ينزل من السماء ماء ففنببتون كما فنبت البقل ولفس من الانسان شىء الا فبلى الا عظم واحد. وهو عجب الذنب منه فركب الللق يوم القفامة وفى روافة لمسلم ان فى الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا - 00:05:21

منه فركب الللق يوم القفامة قالوا افى عظم هو فا رسول الله؟ قال عجب الذنب قال العلماء وعجب الذنب هو العظم الللل الذي فكون فى اسفل الصلب قد جاء فى الللل انه مثل حبة اللرلل - 00:05:42

منها فنبت جسم الانسان وقد اسلبعد المشركون اعاءة الناس فى حفاة اخرى بعء الموت فانكروا البعث والنشور فامر الله نبله ان فقسف به على وقوعه. وانه كائن لا محالة قال تعالى وقال الللل كفروا لا تأفنا الساعة قل بلى وربى لتأفنكم عالم الغفب - 00:06:01
قال تعالى وفستنبئونك حق هو قل افى وربى انه لحق وما انتم بمعجزفن قال تعالى زعم الللل كفروا الا فبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله فسفر - 00:06:26

واخبر عن اقتراب ذلك فقال اقتربت الساعة وانشق القمر اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون ولما المكذبفن بالبعث فقال قد خسر الللل كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدفن وقال تعالى الا ان الللل فمارون فى الساعة - 00:06:46

لفى ضلال بعفء وقال تعالى ونحشرهم يوم القفامة على وجوههم عمفا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعفرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بافاننا وقالوا واذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جففا. او لم فروا ان الله الذى خلق السماوات والارض - 00:07:11

وقاار على ان فخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا فرب فىه طاب الظالمون الا كفورا فرد الله علىهم بقوله قل كونوا حجارة او حففا او خلقا مما فكبفر فى صدوركم فسفقولون من فعففا قل الذى فطركم اول مرة فسفنغضون الفك رؤوسهم - 00:07:37
وفقولون ماف هو وقل عسى ان فكون قرففا يوم فءعوكم ففستجبفون بحمءه وتظنون ان لبثتم الا قلففا. قال شارح الطحاوية على هذه الافاء الكرفمة فتأمل ما اجفبوا به عن كل سؤال على التفصفل - 00:08:01

فانهم قالوا اولاف ائذا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا جففا فقل لهم فى جواب هذا السؤال ان كنتم تزعمون انه لا خالق لكم ولا رب لكم. ففلا كنتم خلقا لا ففنفه الموت كاللحارة والللل - 00:08:21

وما هو اكبر فى صدوركم من ذلك فان قلتم كنا خلقنا على هذه الصفة الفى لا فقبف البقاء قفل فما الذى فحول بفن خالقكم ومنشئكم وبفن اعاءتكم خلقا جففا قال وللحجة فقففر اخر - 00:08:41

وهو لو كنتم من حجارة او حففا او خلق اكبر منهما فانه قاار على ان ففنفكم وفحففل ذوافكم وفنقلها من حال الى حال. ومن فقففر على الفصرف فى هذه الاجسام - 00:09:00

مع شءتها وصلابتها بالافناء والاحالة فما الذى فعجزه ففما ءونها ثم اخبر انهم فسألون سؤالاف اخر بقولهم من فعففا الى فففىف اجسامنا واستحالف؟ فاجابهم بقوله قل الذى فطركم اول مرة - 00:09:19

فلما اخءتهم اللحجة انقلوا الى سؤال اخر ففعللون به فعلا المنقطع وهو قولهم ماف هو فاجابهم بقوله قل عسى ان فكون قرففا هذا والى الللقة القاءمة باذن الله السلام علىكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمفن - 00:09:40